

الفصل الثالث: الضريبة على الدخل الإجمالي L'impôt sur le Revenu Global

محتويات الفصل

تقديم

1. مجال تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي
2. مكونات الدخل الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي
3. أصناف المداخيل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي (المداخيل المهنية، مداخيل القيم المنقولة، إيجار العقارات، المداخيل الفلاحية، الرواتب والأجور، فوائض القيمة)
4. إجراءات تحفيزية
5. السلم الضريبي المطبق
6. الواجبات المحاسبية والجبائية
7. تطبيقات حول الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على المرتبات والأجور مرفقة بالحلول

تقديم

الضريبة على الدخل الإجمالي من أهم الضرائب المفروضة في الجزائر، إذ تمس شريحة هامة من المجتمع باعتبار أنها تفرض على مداخيل متنوعة.

وهي ضريبة مباشرة تفرض على مداخيل الأشخاص الطبيعيين، تدفع سنويا عن إجمالي المداخيل المحققة المصرح بها من طرف المكلفين لدى الإدارة الضريبية. ومن أهم خصائصها:

- ضريبة سنوية؛ إذ تفرض على المداخيل المحققة خلال السنة.
- ضريبة إجمالية؛ أي تفرض على إجمالي الدخل وليس على فروع، لكن الملاحظ في السنوات الأخيرة هو لجوء المشرع إلى فرض ضرائب نوعية على فروع الدخل.
- ضريبة تصاعدية؛ تفرض وفق سلم تصاعدي وبطريقة التصاعدية بالشرائح، باستثناء المداخيل المقتطعة عند المصدر تفرض عليها نسب ثابتة.
- ضريبة تصريحية؛ يعتمد على التصريح المقدم من طرف المكلف الضريبي أو المقدم من طرف الغير Tiers.
- إقليمية الإخضاع؛ أي تفرض على كل شخص يكون موطن تكليفه أو مصدر دخله جزائري دو اعتبار لجنسيته.

1 مجال تطبيق الضريبة:

للخضوع للضريبة على الدخل الإجمالي يجب أن يستوفي المكلف الضريبي الشروط التالية¹:

- ☉ أن يكون المكلف شخصا طبيعيا: إذ أنّ الضريبة على الدخل الإجمالي هي ضريبة شخصية، تستثنى منها شركات الأموال (الأشخاص المعنوية)، بينما يخضع الشركاء في شركات الأشخاص للضريبة على الدخل الإجمالي عن حصصهم في الأرباح.
- ☉ أن يكون لديه محل إقامة دائم بالجزائر: المقصود بمحل إقامة دائم أن يحوز المكلف سكنا سواء على سبيل التملك أو على سبيل الإيجار لمدة لا تقل عن سنة، وإن كان المكلف لا يملك محل إقامة بالجزائر ويملك مركز أعمال رئيسي بها فهو يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي.
- ☉ أن يحقق مداخيل من مصدر جزائري: يخضع الأشخاص غير المقيمون بالجزائر للضريبة على الدخل الإجمالي عن مداخيلهم من مصدر جزائري ومثال ذلك أرباح مساهم فرنسي في شركة تنشط بالجزائر أو مداخيل دبلوماسي جزائري يعمل في الخارج.

2 مكونات الدخل الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي: يتكوّن الدخل الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي من فائض الناتج الإجمالي المحقق فعلا، بما في ذلك قيمة الأرباح والامتيازات العينية التي تمتع بها المكلف، على النفقات المخصصة لكسب الدخل والحفاظ عليه، ويحدد الدخل الإجمالي الصافي السنوي المكون لأساس الضريبة بجمع الأرباح أو المداخيل الصافية باستثناء المداخيل التي تفرض عليها الضريبة بمعدل محرر Libérateur (مثل الضريبة على القيم المنقولة)². مع خصم فوائد القروض والديون المقترضة لأغراض مهنية، اشتراكات تأمين الشيخوخة والضمان الاجتماعي المدفوعة من طرف المكلف ، نفقات الإطعام وعقد التأمين.

بالنسبة للأعباء القابلة للخصم والمحددة بسقوف، فتطبق نفس أحكام الضريبة على أرباح الشركات.

3 أصناف المداخيل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي:

تُفرض الضريبة على الدخل الإجمالي على كل شخص طبيعي يحقق دخلا من المداخيل التالية:

- المداخيل المهنية (الأرباح التجارية والصناعية ومداخيل المهن الحرة غير التجارية والحرف)؛
- مداخيل القيم المنقولة؛
- مداخيل إيجار العقارات المبنية وغير المبنية؛
- المداخيل الفلاحية.
- الرواتب والأجور والمعاشات والربوع.
- فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية

¹ Ibrahim Hammadou, Ahmed Tessa, Op.Cit., p.98.

² المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجزائر، 2017، ص.11.

نتعرض فيما يلي لكل صنف من المداخل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي، وكيفية حساب المادة الخاضعة للضريبة ومعدلات الضريبة المفروضة.

1-3 المداخل المهنية: يُقصد بها المداخل المتأتية من ممارسة نشاط تجاري أو صناعي بالإضافة إلى المهن الحرة غير التجارية التي يغلب عليها الطابع الفكري وتطبيق المعارف العلمية. ويحصرها المشرع في الأصناف التالية¹:

● صنف المهن الطبية:

يتعلق الأمر بأصحاب المهن الطبية الذين يركزون نشاطهم الرئيسي أساساً على تقديم العلاجات الطبية وشبه الطبية ومنهم على وجه الخصوص:

- الجراحون؛
- الأطباء؛
- القابلات؛
- أطباء الأسنان؛
- البياطرة.

● صنف المهن القضائية:

تضم هذه الفئة أصحاب المهن الذين ترتبط أنشطتهم وخدماتهم بالجهاز القضائي ويتعلق الأمر بـ:

- المحامون؛
- المدافعون القضائيون؛
- المترجمون؛

● صنف الوظائف والدواوين:

تضم هذه الفئة أصحاب الوظائف الذين تتعلق أنشطتهم وخدماتهم بتحرير العقود الرسمية وتنفيذ قرارات العدالة، ونجد على وجه الخصوص:

- الموثقون؛
- المحضرون القضائيون؛
- محافظو البيع بالمزايدة.

● صنف التقنيين:

تخص هذه الفئة أصحاب المهن الذين يكتسي نشاطهم طابعاً تقنياً مثل:

- خبراء المحاسبة والمحاسبون المعتمدون؛
- المهندسون المعماريون؛
- الأعوان التجاريون؛

¹ المديرية العامة للضرائب، حياة المهن الحرة، 2017، ص 4

- المصورون؛
 - وكلاء التأمين والمؤمنون الأحرار؛
 - المستشارون القانونيون والجبائيون.
- كما تعتبر مداخل مهنية، الأرباح التي يحققها الأشخاص الطبيعيون من الأنشطة التالية:
- عمليات الوساطة في شراء أو بيع العقارات؛
 - تأجير مؤسسة تجارية أو صناعية بعقارها؛
 - نشاط المزايدة (الرأسي عليه) (Adjudicataire) ، الوكيل (Concessionnaire) ومستأجرو الحقوق البلدية؛
 - نشاط تربية الدواجن عندما يتخذ طابعا صناعيا؛
 - نشاط الصيد البحري.

4 إجراءات تحفيزية:

لتشجيع بعض الأنشطة والاستثمارات خاصة بالمناطق الأقل تنمية (الهضاب العليا والجنوب)، أقر المشرع الجبائي إعفاءات وتخفيضات أهمها:

- ⊖ إعفاء من الضريبة لصالح المستثمرين المستفيدين من دعم الوكالة الوطنية لتشغيل الشباب (ANSEJ)، والوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر (ANGEM) ، والصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC) لمدة ثلاث سنوات، ولمدة ست سنوات إذا كان الاستثمار في منطقة مراد ترقيتها.
- ⊖ إعفاء لمدة 10 سنوات بالنسبة لممارسي الحرف التقليدية.
- ⊖ إعفاء دائم للمؤسسات التابعة لجمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ⊖ إعفاء دائم لمنتجي الحليب الطبيعي الموجه للاستهلاك المباشر.
- ⊖ تخفيض بنسبة 35% على الربح الخاضع للضريبة الناتج عن نشاط المخبرة.
- ⊖ تخفيض بنسبة 30% على الأرباح الملتزم بإعادة استثمارها.

5 السلم الضريبي المطبق:

تفرض الضريبة على الدخل الإجمالي الخاصة بالمداخيل المهنية بطريقة التصاعدي بالشرائح، حيث يعتمد على السلم التصاعدي (Barème Progressif) التالي:

الجدول رقم 2: السلم التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي

قيمة الضريبة	طول الشريحة	معدل الضريبة	الدخل السنوي الخاضع للضريبة
0	120.000	0 %	أقل من 120.000 دينار
48.000	240.000	20 %	من 120.001 إلى 360.000 دينار
324.000	1.080.000	30 %	من 360.001 إلى 1.440.000 دينار
$0.35 * (1.440.000 - Y)$	$1.440.000 - Y$	35 %	أكثر من 1.440.000 دينار

مثال: تاجر دخله السنوي $Y = 1.500.000$ دينار.

الضريبة على الدخل الإجمالي $= (1.440.000 - 1.500.000) + 324.000 + 48.000 = 432.000$ دينار.

6 الواجبات المحاسبية والجبائية:

بالنسبة للواجبات المحاسبية: يلزم المكلّف بمسك محاسبة القيد المزدوج، إعداد ميزانية وجدول النتائج وتقديم فواتير المعاملات، مع إرفاق التصريح بجدول الأعباء المطروحة.

فيم يخص الواجبات الجبائية، يتعين على المكلّفين الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي المحققين لمداخيل مهنية اكتابة التصريحات التالية¹:

- تصريح بالوجود في أجل أقصاه 30 يوم من بداية النشاط.
- التصريح السنوي بالمداخيل (Série G n1) في أجل أقصاه 30 أفريل من كل سنة.
- التصريح بالتوقف عن النشاط في أجل 10 أيام من التوقف.
- دفع الأقساط المسبقة Acomptes Provisionnels الثلاثة التالية:
- القسط الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس من سنة النشاط؛ ويساوي 30% من الضريبة المتعلقة بالربح المحقق في آخر سنة مختتمة.
- القسط الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان؛
- رصيد التسوية: 01 مارس من السنة الموالية.
- دفع حد أدنى جزافي يقدر ب 10.000 دينار مهما كانت النتيجة المحققة.
- العقوبات والغرامات: تطبق نفس العقوبات والغرامات الخاصة بالخاضعين لنظام الضريبة على أرباح الشركات.

2-3 مداخيل رؤوس الأموال المنقولة: IRG/RCM

تتكون مداخيل القيم المنقولة من مجموعتين: عوائد الأسهم والحصص ومداخيل الديون والودائع والكفالات. ويتم اقتطاع الضريبة في هذه الحالة عند المصدر من طرف الغير قبل حصول المكلّف على دخله، والمعدلات الضريبية المطبقة بالنسبة لمداخيل رؤوس الأموال المنقولة كما يلي:

- عوائد الأسهم تفرض عليها نسبة 10 % (محررة من الضريبة).
- نواتج الودائع والديون والكفالات تفرض عليها نسبة 10 % (قرض ضريبي (Crédit d'impôt)؛
- تخضع العوائد الموزعة على الأشخاص غير المقيمين بالجزائر لاقتطاع 15% (محررة من الضريبة).
- حواصل السندات الإسمية تفرض عليها نسبة 10 % (قرض ضريبي)؛
- حواصل السندات غير الإسمية أو لحاملها تفرض عليها نسبة 50 % (محررة من الضريبة)؛

¹ DGI, Fiscalité des professions libérales pour 2017, p.9

- ⊖ تحدد نسب الضريبة على الفوائد الناتجة عن دفاتر وحسابات الادخار الخاصة بالأشخاص كما يلي¹:
 - ← 1% بالنسبة للفوائد التي تقل عن 50.000 دينار (محررة من الضريبة)؛
 - ← 10% بالنسبة للفوائد التي تزيد عن 50.000 دينار (قرض ضريبي).

مثال: يمتلك إطار بشركة مقيم بالجزائر دفتر للتوفير في الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط، حيث بلغت فوائد مدخراته 70.000 دينار. الضريبة على فوائد المدخرات = الشريحة الأولى: $50.000 * 1\% = 500$ دينار (محررة من الضريبة)؛ الشريحة الثانية: $20.000 * 10\% = 2.000$ دينار (قرض ضريبي). (IRG اقتطاع عند المصدر)

3-3 مداخل إيجار العقارات المبنية وغير المبنية IRG/RL

يتعلق الأمر بعوائد الإيجارات الخاصة بالعقارات المعدة للاستعمال السكني أو لأغراض تجارية أو صناعية أو مهنية، وكذا العقارات غير المبنية والأراضي الفلاحية، وتخضع للضريبة بشكل محرر Libérateur، أي لا تدرج هذه المداخل في الوعاء الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي السنوية.

- ⊖ تخضع المداخل المتحققة من إيجار السكنات ذات استعمال جماعي للضريبة على الدخل الإجمالي بنسبة 7%؛ كما تخضع مداخل إيجار السكنات الفردية لمعدل 10%².
- ⊖ تخضع المحلات ذات استعمال تجاري ومهني والأراضي للضريبة بمعدل 15%؛
- ⊖ تعفى عوائد تأجير السكنات للطلبة الجامعيين من الضريبة.
- ⊖ تعفى السكنات الجماعية التي لا تتجاوز مساحتها 80 متر مربع من الضريبة.

تدفع الضريبة المستحقة لدى قباضة الضرائب الموجودة في مكان العقار في أجل 30 يوم من تحصيل مبلغ الإيجار. وتوزع حصيلتها بالتساوي بين ميزانية الدولة وميزانية البلدية.

مثال: تحصل صاحب مبنى سكني فردي على بدل إيجار قدره 20.000 دينار شهريا

الدخل السنوي = $20.000 * 12 = 240.000$ ، الضريبة على الدخل الإجمالي = $240.000 * 15\% = 36.000$ دينار

4-3 المداخل الفلاحية IRG/AGRICOLE

تعتبر مداخل فلاحية، المداخل المحققة من الأنشطة الفلاحية وتربية المواشي بالإضافة لتربية الدواجن والنحل والمحار وبلح البحر والأرانب واستغلال الفطريات³. بشرط ألا يتخذ النشاط طبيعة صناعية.

¹ المادة 104 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة CIDTA، ص. 26.

² المادة 42 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، ص. 15.

³ المادة 35 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، ص. 14.

● بالنسبة للأنشطة والمحاصيل المعفاة من الضريبة فنجد زراعة الحبوب كالقمح والشعير والبقول الجافة كالعوس والحمص والتمور بأنواعها بالإضافة لإنتاج الحليب الطبيعي الموجه للاستهلاك المباشر.

كما أن القانون الضريبي يمنح إعفاء لمدة عشر سنوات من الضريبة لصالح الإيرادات المحققة من أراضي تم استصلاحها وتثبيتها.

● كيفية تحديد المداخل الفلاحية:

الدخل الفلاحي المعتمد لإقرار أساس ضريبة الدخل هو الدخل الصافي الذي يأخذ بعين الاعتبار التكاليف المالية . ويتم تحديد تكاليف الاستغلال القابلة للطرح بصفة جزافية تبعا لتصنيف المنطقة.

ويحدد الدخل الفلاحي لكل مزرعة والمردود المتوسط وتطبق تعريفات متوسطة على الهكتار الواحد، حيث تتراوح كل تعريفية بين حد أقصى وحد أدنى يتم تحديدهما لكل ولاية¹. ويحسب وعاء الضريبة على المداخل الفلاحية بالعلاقة:

وعاء الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المداخل الفلاحية = (التعريفية المتوسطة للهكتار - تكلفة الهكتار) × المساحة

مثال:

فلاح ينتج البطاطا في أرض مساحتها 60 هكتار بأب البواقي، حيث التعريفية المتوسطة لهذا المحصول بهذه الولاية 62.910 وتكلفة الاستغلال 49.560.

$$\text{وعاء الضريبة} = 60 \times (49.560 - 62.910) = 801.000 \text{ دينار}$$

بالنسبة لنشاط تربية المواشي فيحسب وعاء الضريبة تبعا لعدد الرؤوس في كل فصيلة مع مراعاة التخفيض (تكلفة الرأس) المقرر من طرف وزارة المالية بنسبة جزافية 60 % من القيمة التجارية المتوسطة.

وعاء الضريبة على الدخل الإجمالي صنف المواشي = (القيمة التجارية المتوسطة - التكلفة) × عدد الرؤوس لكل صنف

مثال: يملك مربي 100 بقرة، قدرت قيمتها التجارية المتوسطة ب 85.000، التكلفة الجزافية 60 %.

$$\text{وعاء الضريبة} = 100 \times \{ (85.000 \times 60\%) - 85.000 \} = 3.400.000 \text{ دينار}$$

● ملاحظة: يطبق على المداخل الفلاحية السلم التصاعدي للضريبة نفسه الخاص بالمداخل المهنية.

● تستفيد التصريحات الضريبية المشتركة للأزواج من تخفيض في الدخل الخاضع للضريبة بنسبة 10 %.

¹ حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة الثانية، 2010، ص.62

مثال: تحصل تاجر على ربح سنوي يقدر ب 2.000.000 دينار، كما تحصلت زوجته التي تشتغل كمحامية على دخل سنوي قدر ب 1.200.000 دينار. أحسب الضريبة المدفوعة في حال التصريحي المشترك والتصريح المنفصل. ماذا تلاحظ؟

بالنسبة للتصريح المشترك: الدخل الإجمالي = 2.000.000 + 1.200.000 = 3.200.000 دينار

الدخل الإجمالي الخاضع للضريبة = $(0.1-1) \times 3.200.000 = 2.880.000$ دينار

الضريبة على الدخل الإجمالي = $0.35 \times (1.440.000 - 2.880.000) + 324.000 + 48.000 = 876.000$ دينار

بالنسبة للتصريح المنفصل:

الضريبة على دخل التاجر = $0.35 \times (1.440.000 - 2.000.000) + 324.000 + 48.000 = 568.000$

الضريبة على دخل الزوجة = $0.30 \times (360.000 - 1.200.000) + 300.000 = 300.000$

مجموع الضريبة المدفوعة = 300.000 + 568.000 = 868.000 دينار

الملاحظ أن الضريبة المدفوعة عند التصريح المشترك أكبر من مجموع الضريبة المدفوعة في حال التصريح المنفصل، وبالتالي فمعدل التخفيض المقدر ب 10 % لا يؤدي الغرض الذي وجد لأجله، ومن ثم يجب إعادة النظر في المعدل.

3-5 المرتبات والأجور والريوع العمرية IRG Salaires

تخضع المرتبات والأجور والتعويضات والمنح وكذا الريوع العمرية للضريبة على الدخل الإجمالي، ولكن ليس سنويا وإنما متى تحقق الدخل سواء شهريا أو فصليا أو غير ذلك، ويطلق على الضريبة المفروضة على هذا النوع من المداخيل الضريبة على الدخل الإجمالي الخاصة بالمرتبات والأجور IRG Salaires، وما يميزها هو اقتطاعها عند المصدر من طرف الغير سواء كانت مؤسسة مشغلة، صندوق التقاعد أو أي هيئة أخرى، كما تتميز بكونها شخصية؛ أي تراعي المقدرة التكاليفية لكل شخص.

⊖ المداخيل الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي الخاصة بالمرتبات والأجور

تخضع للضريبة المداخيل التالية:

← التعويضات الأساسية: الأجور والمرتبات والمنح.

← علاوات المردودية والمكافآت التي تمنح لفترات غير شهرية بصفة اعتيادية.

← المبالغ المسددة لأشخاص يمارسون نشاط التدريس والبحث بصفة مؤقتة.

← المداخيل المدفوعة إلى الشركاء المسيرين في شركات الأشخاص والأموال.

← علاوات الخطر، المسؤولية، الضرر، الخبرة،...

← منح النقل والسلة والسكن.

⊖ المداخيل المعفاة من الضريبة: تعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي المداخيل التالية:

← التعويضات والمنح والريوع العمرية المدفوعة لضحايا حوادث العمل وذوي حقوقهم¹.

¹ المادة رقم 68 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، 2017.

- ← المنح ذات طابع عائلي مثل المنح العائلية والأجر الوحيد والأمومة.
- ← تعويضات عن مصاريف التنقل في مهمات وتعويض المنطقة الجغرافية.
- ← منح البطالة والتعويضات الممنوحة في إطار المساعدة الاجتماعية.
- ← معاشات المجاهدين والأرامل وأبناء الشهداء.
- ← الربوع العمرية الممنوحة كتعويض عن الضرر بمقتضى حكم قضائي.
- ← تعويض التسريح من العمل.
- ← العمال المعاقون الذين تقل أجورهم عن 20.000 دينار وكذا معاشات التقاعد التي تقل عن هذا المبلغ.
- ← الأجور والمكافآت المدفوعة في إطار البرامج الرامية لتشغيل الشباب.

❶ الاقتطاعات الاجتماعية:

قبل خضوع دخل المكلف للضريبة على المرتبات والأجور، يخضع لاقتطاعات ذات طابع اجتماعي. كما أن صاحب العمل يدفع عن العاملين اقتطاعات توزع كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 3: الاقتطاعات الاجتماعية لسنة 2017

المجموع	على حساب صاحب العمل	على حساب الأجير	
% 13	% 11.5	% 1.5	التأمينات الاجتماعية (المرض، الولادة، العجز والموت)
% 1.25	% 1.25	--	حوادث العمل
% 17.75	% 11	% 6.75	التقاعد
% 1.5	% 1	% 0.5	التأمين على البطالة
% 0.5	% 0.25	% 0.25	التقاعد المسبق
% 34	% 25	% 9	المجموع

المصدر: <http://www.cleiss.fr/docs/cotisations/algerie.html>

❷ السلم التصاعدي للضريبة على المرتبات والأجور: يطبق نفس الجدول الخاص بالضريبة على الدخل بقسمة فئات الدخل على 12 للحصول على الدخل الشهري.

يطبق تخفيض على مبلغ الضريبة يقدر بـ 40% ويتراوح بين 1000 و1500 دينار شهريا.

أما التعويضات غير المدمجة في الأجر والتي لا تدفع شهريا مثل علاوة المردودية، فتطبق عليها ضريبة بنسبة 15%.

مثال تطبيقي: لدينا العناصر التالية المكونة لأجر السيد سليم لشهر جانفي 2017

الأجر القاعدي: 50.000، تعويض الخبرة المهنية 10%، تعويض الخدمة الدائمة 15%، تعويض الضرر 20%، منحة

النقل 150 دينار عن كل يوم (22 يوم)، منحة السلة 300 دينار لكل يوم (22 يوم). تعويض المنطقة الجغرافية

15.000، مصاريف التنقل في مهمات 12.000، تسبيق مدفوع 20.000. قم بإعداد كشف الأجر الخاص بشهر جانفي 2017.

الاقتطاعات	العوائد	مكونات الأجر
	50.000	أجر قاعدي
	5.000	تعويض الخبرة المهنية 10%
	7.500	تعويض الخدمة الدائمة 15%
	10.000	تعويض الضرر 20l. nuisance %
	72.500	أجرة المنصب S. de poste
6.525		اقتطاعات اجتماعية 9 %
	3.300	منحة النقل (150×22)
	6.600	منحة السلة (300×22)
16.261		الضريبة IRG s
	15.000	تعويض المنطقة الجغرافية
	12.000	مصاريف التنقل في مهمات
20.000		تسبيق مدفوع
42.786	109.400	المجموع
	66.614	الأجر الصافي

6-3 فوائض القيمة الناتجة عن التنازل بمقابل عن العقارات المبنية وغير المبنية

يخضع للضريبة على الدخل الإجمالي الأشخاص الطبيعيون أي كانت جنسياتهم ومكان إقامتهم وقد أعيد فرض هذه الضريبة واستحداثها بموجب المادة 3 من قانون المالية لسنة 2017 بعد أن تم إلغاؤها بموجب المادة 8 من قانون المالية لسنة 2009¹. ويستثنى منها الشركات والأشخاص الطبيعيون المحققون لفوائض في إطار نشاطهم المهني. كما يستثنى منها عملية نقل الملكية بسبب الوفاة أو الهبات.

⊖ تحديد فائض القيمة الخاضع للضريبة

فائض القيمة الصافي هو الفرق بين سعر التنازل مخفض منه مبلغ الرسوم المدفوعة ومصاريف البيع. وقيمة إنجاز الملك والتي تساوي سعر الحيازة المحين مضاف إليه مصاريف الصيانة وتحسين الملك المتنازل عنه.

$$\text{بالنسبة لسعر الحيازة المحين} = \text{سعر الحيازة} \times (1 + 8\% \text{ لكل سنة أقدمية}).$$

- أما مصاريف الصيانة والتحسين، فإذا كانت مبررة فتخصم في حدود 30 % من سعر الحيازة أو الإنجاز. وإذا لم تكن مبررة فتقيم جزافيا ب 10% من قيمة الملك المحيئة في تاريخ التنازل.
- فائض القيمة الخاضع للضريبة: يتم الحصول عليه بتطبيق تخفيض على فائض القيمة الصافي تبعا لأقدمية (مدة الاحتفاظ) الملك المتنازل عنه كما يلي:

الجدول رقم 4: التخفيض

معدل التخفيض	مدة الاحتفاظ بالملك المتنازل عنه
100 %	أكثر من 15 سنة
80 %	بين 10 و15 سنوات
60 %	بين 6 و10 سنوات
40 %	بين 4 و6 سنوات
30 %	بين 2 و4 سنوات

تفرض الضريبة على الدخل الإجمالي على فائض القيمة بمعدل 15 %.

ملاحظة:

يتوجب على المكلفين بالضريبة أن يحسبوا ويدفعوا الضريبة لدى قابض الضرائب بأنفسهم في أجل 30 يوم من إبرام عقد البيع¹.

7. تطبيقات حول الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على المرتبات والأجور

تمرين 1: صرح مقاول عن نشاطه لسنة 2016 بالعناصر التالية:

أرباح محققة من نشاط بناء سكنات اجتماعية: 1.580.000

أرباح محققة من نشاط بناء سكنات فردية: 3.800.000

أرباح محققة من نشاط كراء عتاد أشغال عمومية: 1.190.000

المطلوب: حساب الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

الحل:

☉ بالنسبة للأرباح المحققة من بناء سكنات اجتماعية، فتعفى من الضريبة على الدخل الإجمالي.

☉ بالنسبة لأرباح الأنشطة الخاضعة للضريبة = 1.190.000 + 3.800.000 = 4.990.000 دينار

بتطبيق السلم التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي:

$$\text{قيمة الضريبة} = 0 + 48.000 + 324.000 + (1.440.000 - 4.990.000) * 0.35 = \text{دينار } 1.614.500$$

¹ المادة 80 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة 2017.